٤ – ١٩٨٠/١٢/٥، لقصف مدفعي ثقيل من مرابض القوات المشتركة في الشمال الغربي للنهر الليطاني، وقد فتحت قوات سعد حداد نيران مدافعها باتجاه مدينة النبطية، حيث أدى هذا التراشق المدفعي إلى إحداث أضرار كبيرة في الحقول وفي خراج مرجعيون. وأضاف المراسل أن هذا القصف جاء بعد أقل من ٤٨ ساعة من الغارة الاسرائيلية التي نفذتها القوات الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٥ في منطقة السعديات (المصدر نفسه). وفي بيروت صرح ناطق عسكري باسم القوات المشتركة بأن زوارق حربية اسرائيلية اقتربت عند الساعة العاشرة مساء يوم ١٩٨١/١٢/٥ من شاطىء السعديات وقامت بفتح النيران على مراقعنا، وقد تعاملت قواتنا معها وأجبرتها على الانسحاب إلى عرض البحر (وفا، ١٩٨٠/١٢/٦).

وعند فجر يوم ١٩٨٠/١٢/٧، أطلقت القوات الاسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها في السدانة باتجاه بساتين شبعا، وقد استمر إطلاق النيران حوالي الثلث ساعة أطلقت خلاله الميليشيات الحدودية قنابل مضيئة فوق المواقع الدولية في منطقة ابل السقي والهرماس. كما ذكر أن عناصر من هذه الميليشيات دخلت إلى بلدة بلاط بثياب مدنية ومكثت فيها حوالي الساعتين ثم غادرتها باتجاه بلدة دبين، وكانت هذه العناصر تخفي أسلحتها داخل ثيابها.

وعلى صعيد آخر عززت الوحدة النرويجية من القوات الدولية العاملة في المنطقة مواقعها في منطقة شبعا، وهو إجراء اتخذته أيضا في منطقتي كفر حمام وكفرشوبا (السفير، ١٩٨٠/١٢/٨).

وخلال ليل ١٩٨١/١٢/٨، أطلقت قوات الميليشيات الحدودية نيران رشاشاتها الثقيلة من مواقعها في تلة الشعيرة باتجاه منطقة كفر حمام والخريبة، كما سجلت خلال الليلة ذاتها تحركات عسكرية إسرائيلية في المنطقة الممتدة بين كفرشوبا وتلال الهبارية (السفير، ١٩٨٠/١٢/٩). ومن جهة ثانية، أشارت الأنباء، أن القوات الاسرائيلية قامت بضم ما مساحته نحو ١٨٠٠ دونم من مجموعة تلال في بلدة حولا الجنوبية، دفعت خلالها الى المنطقة بقوات من المشاة معززة بآليات عسكرية تمركزت في المنطقة. ثم سيرت هذه القوة دورياتها في المنطقة بهدف منع الاهالي وأصحاب الأرض من الدخول إليها، وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت عمليات التسييج في المنطقة في أواخر شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي من العام المنصرم (المصدر نفسه).

وعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم ١٩٨٠/١٢/٩، حاول سرب من الطائرات النفاثة الاسرائيلية التحليق وعلى علو منخفض في طلعات استطلاعية فوق مواقع القوات المشتركة في مناطق قلعة الشقيف والعيشية والريحان وقليا، وقد تصدت لها المقاومات الأرضية.

وفي ليل ٨ – ١٩٨٠/١٢/٩ أطلقت القوات الاسرائيلية فوق بلدة شبعا قنابل مضيئة، مما اضطر القوات النرويجية إلى إرسال الدوريات بين البساتين تحسبا لأية عملية تسلل قد تقوم بها قوات الطرفين المتحاربة (النهار، ١٩٨٠/١٢/١٠).

وبتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٢، قامت الطائرات الاسرائيلية بخرق حاجز جدار الصوت مرات عدة فوق منطقة صور، فتصدت لها المقاومات الأرضية. كذلك حاولت زوارق اسرائيلية الاقتراب من شواطىء القاسمية – البرغلية ظهر اليوم نفسه، فأطلقت القوات المشتركة نيران مدفعيتها الثقيلة باتجاهها (السفير، ١٩٨٠/١٢/١٣).

وعند الساعات الأولى من فجر ١٩٨٠/١٢/١٢، اقتربت زوارق اسرائيلية من شواطىء البقبوق، شبريحا، فأطلقت عليها نيران المدفعية من قبل القوات المشتركة مما اضطرها للتراجع نحو عرض البحر (السفير، ١٩٨٠/١٢/١٤). وبتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٤، اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لناطق باسم الميليشيات الانعزالية ذكر فيه، أن لغما انفجر في بلدة مجدل زون في القطاع الغربي أدى إلى مقتل ٣ من أبناء البلدة وإصابة اخر بجروح خطيرة، وأضاف، أن الفدائيين زرعوا اللغم بعدما تسللوا إلى المناطق التي تسيطر عليها القوات الدولية، وأوضح أن مدفعية الميليشيات قامت، ردا على ذلك، بقصف مواقع الفدائيين في القطاع الغربي (النهار، ١٩٨٠/١٢/١٥).